

اللامات

باب اللام الداخلة على المقسم به .

اعلم أن حروف القسم أربعة وهي الباء والتاء والواو واللام هذه الحروف تخفض المقسم به وهي صلات فعل مقدر كقولك وا^١ لأخرجن وبا^٢ وتا^٣ و^٤ لأنطلقن والتقدير أقسم با^١ فالفعل مقدر وإن لم ينطق به وإن حذفت هذه الحروف نصبت المقسم به كقولك ا^١ لأخرجن فأما الواو والباء فتدخلان على كل محلوف به ولا تدخل التاء إلا على ا^١ وحده ولا اللام إلا عليه في حال التعجب ولا بد للقسم من جواب وجوابه في النفي ما و لا وفي الإيجاب إن واللام .

وقد تدخل على ضروب من المقسم به لام الابتداء التي مضى ذكرها فيرتفع لأنها تمنع ما قبلها أن يعمل فيه كقولك لعمر^١ك لأخرجن هو مرفوع بالابتداء والخبر مضمّر والتقدير لعمر^١ك ما أقسم به فموضع الجملة نصب قال ا^١ تعالى (لعمر^١ك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) وقال زهير